**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة السادسة عشرة في موضوع (الخبير ) وهي بعنوان :**

**اسم الله (الخبير) جلّ جلاله :**

**إن علمت أن الله خبير بك و بباطنك و بأدق اﻷمور عنك إتقيته من الذنوب و المعاصي و اﻵثام:( وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا)**

**يقول اﻹمام الغزالي : ينبغي للمؤمن إذا علم معنى إسمه الخبير أن يحاسب نفسه و يفتش عن عيوبها و يحذر مزالقها و يخبر خباياها ليكشف عن أمراض القلب التي تردي اﻹنسان صريعا فيقول حظ العبد من ذلك: أن يكون خبيراً بما يجري في عالمه و عالم قلبه و بدنه و الخفايا التي يتصف بها القلب.**

**بماذا قد يتصف القلب؟ :**

**قد يتصف بالغش بالخيانة بالتطواف حول العاجلة من الدنيا باظمار الشر و إظهار الخير التجمل بإظهار اﻹخلاص مع اﻹفلاس منه و عنه و هذه اﻷمراض الخفية في القلب ﻻ يعرفها إﻻ ذو خبرة بالغة و قد علم من نفسه و خبر عنها و مارسها و عرف مكرها و تلبيسها و خداعها فماذا يجب عليه؟ أن يحذرها و يشمر لمعاداة هذه النفس و يأخذ الحذر منها فلذلك من العباد جدير بأن يسمى خبيراً .**

**قد يطلق على عبد من العباد فلان خبير:**

**قد تكون هذه الخبرة في أمور الدنيا و علوم الدنيا و هذا يحصل؛ قد نقول فلان خبير في الطب و أخر خبير في الهندسة و أخر خبير في الشريعة و هكذاو لكن أعظم الناس خبرة من كان خبيراً بنفسه من كان خبيراً بخفايا نفسه بعيوبها بمزالقها بخيانتها بنفاقها بغشها يعلم منها ذلك فيقومها و يصونها و يوجهها و يرشدها و يأخذ بها إلى طريق الجادة بتوفيق من الله مستعيناً بالله أولاً و آخرا.**

**[ الأنترنت – موقع الأستاذة سوزان المشهراوي - ((الخبير)) إلقاء ومراجعة: الأستاذة سوزان المشهراوي ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**